

**أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج
في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه
لدى طلبة الصف العاشر الأساسي**

إعداد

د. إبراهيم أحمد سلامة الزعبي

أستاذ مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها المساعد

كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت - الأردن

أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي د. إبراهيم أحمد سلامة الزعبي

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة معرفة أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في وحدة الفقه، مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (١٠١) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس لواء الكورة، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية تعلمت وحدة الفقه وفق إستراتيجية التفكير المزدوج، في حين تعلمت المجموعة الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة العادية، وخضعت كلتا المجموعتين إلى اختبار قبلي ومباشر ومؤجل، لقياس التحصيل عندهم.

وبعد تطبيق الدراسة واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبليّة والبعدية لأفراد عينة الدراسة، واختبار فرضياتها باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل، ولصالح الطلبة الذين درسوا وفق إستراتيجية التفكير المزدوج.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل لأفراد عينة الدراسة، تعزى لجنس الطلبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل لأفراد عينة الدراسة تعزى، للتفاعل بين الطريقة وجنس الطلبة.

وفي ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات المماثلة لهذه الدراسة في مجالات ومراحل متعددة، وضرورة استخدام الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس فروع التربية الإسلامية.

The Impact of Using Double Thinking Strategy in Direct and Postpone Achievement in Teaching Islamic “Jurisprudence” Unit to 10th Grade

Dr. Ibraheem Al-Zu'bi

Abstract:

This study sought to find out the impact of using double thinking strategy in direct and postponed achievement in teaching Islamic “Jurisprudence” Unit to 10th graders with comparing with traditional strategy.

To answer study questions. the sample consisted of 101 male and female students studying in “Alkoura” Education Directorate. They were divided into two groups: experimental taught according to double randomly thinking strategy and an other group taught according to traditional method. Two groups take direct and postponed achievement test to measure their achievement. After the study had been applied mean. standard deviation. and ANCOVA were calculated.

The following results were shown :

1- There were significant statistical difference ($\alpha =0.05$) in direct and postponed achievement for students who studied according to double thinking strategy.

2- There were no significant difference ($\alpha =0.05$) between direct and postponed achievement due based on students gender.

3- There were significant statistical difference ($\alpha =0.05$) due to interaction between teaching methods and students' genders.

In light of the study results, some conclusions were drawn and recommendations put forward for developing Islamic education teaching and learning by Using Double Thinking Strategy in teaching all Islamic education branches. Suggestions for further research were also included

المقدمة :

يؤكد التربويون أن أحد أهداف التدريس هو تعليم الطلبة كيف يفكرون، لا كيف يحفظون (Wilson.1999.p122). وقد شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً بدراسة التفكير ومهاراته والدعوة إلى تعليمه، وتستند هذه الدعوة إلى أن تعلم التفكير لا يحدث وحده كعملية تلقائية تطويرية، وإنما هونتيجة للتعلم والتدريب (جونز وزملاؤه، ١٩٨٥ م، ص٥٥، عطا الله، ١٩٩٢ م، ص١١١).

وقد شهد الأردن تطورات إيجابية في مجالات الإصلاح التربوية تناولت المكونات الأساسية للعملية التربوية، والتي تركز على التفكير وتنمية الموهبة والابتعاد عن التقليد والتلقين في جميع مراحل التدريس وفي المواد الدراسية المختلفة وخاصة التربية الإسلامية (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧ م، جروان، ١٩٩٩ م، ص٧٨).

ومن الملاحظ أن معظم مدارسنا مازالت غير مواكبة لعمليات التطوير التربوي التي ينادى لها في المؤتمرات والندوات التربوية، فالمعلم هو صاحب الكلمة، ومركز الفعل، ومحتكر وقت الحصة كله، وفي معظم الصفوف يستأثر المعلم بالحديث معظم الوقت دون الاهتمام بالأسئلة والنشاطات التي تتطلب التفكير العميق بإعطاء دور إيجابي للطلبة، الذين هم محور العملية التعليمية وغايتها (زيتون، ١٩٩٦ م، ص٥٧).

والمعلم يعتبر الكتاب المدرسي مرجعه الوحيد في أغلب الأحيان، ولا يهتم بالنمو الانفعالي والأخلاقي للطلبة، ويعلم مادة الكتاب كحقائق مطلقة مستخدماً أسئلة لا تتطلب أكثر من مهارات التفكير المتدنية، أي أن المعلم مازال محافظاً على دورة التقليدي المعتمد على تزويد الطلبة بالمعلومات ومطالبتهم باستيعابها وحفظها، واختبارهم فيها عن طريق أسئلة تتطلب - غالباً - حفظ المعلومات واسترجاعها (زيتون، ١٩٩٦ م، ص٥٩ جروان، ١٩٩٩ م، ص٨٢).

إستراتيجية التفكير المزدوج (Think Pair - share) :

أول من اقترح إستراتيجية التفكير المزدوج الباحث ليمان (Lyman) وفي هذه الإستراتيجية يطرح المعلم سؤالاً مفتوح الإجابة ، ويعطي الطلبة نصف دقيقة إلى دقيقة واحدة للتفكير بشأن السؤال المطروح - وهذا يعطي الطلبة فرصة للبدء بصياغة الإجابات باسترجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الأمد - وبعدها يقترن الطلبة على شكل أزواج واحداً مع آخر ويناقشون أفكارهم بشأن السؤال لبضع دقائق ، ثم يجمع المدرس تعليقات الطلبة ، فيكون الطلبة أكثر رغبة واستعداداً للإجابة بعد أن أتاحت لهم فرصة مناقشة أفكارهم مع زملائهم ؛ لأنه إذا كانت الإجابة خاطئة فإن الإحراج تتم مشاطرته ولا يقع على واحد بذاته . كما أن الإجابات المتلقاه عادة ما تكون دقيقة ووجيزة فكرياً ؛ لأنه أتاحت للطلبة فرصة تأمل ومراجعة أفكارهم ، كما تعزز مهارات الاتصال الشفوي لدى الطلبة خلال مناقشتهم لأفكارهم مع بعضهم.(Lyman.1981.p210)

ويُعد هذا النمط من التفكير أسلوباً ذا فوائد جمة ومنها :

١. زيادة مشاركة الطلبة في الموقف التعليمي ، وتحسين احتفاظهم للمعلومات في الذهن.
 ٢. تركيز هذه الإستراتيجية على التعليم الجماعي المشترك وتبادل الخبرات بين الطلبة .
 ٣. تكسب هذه الإستراتيجية الطلبة مهارات النقاش والحوار البناء .
 ٤. تكون المسؤولية الفردية أقل إذا كانت الإجابة خطأ لأنهم تشاركوا في إظهارها وبيانها جميعاً
 ٥. الحصول على تغذية راجعة من الشركاء بالمجموعة حيث كل واحد منهم له خبرات تعليمية عن الموقف من خلال تبادل الآراء والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة. يصبح الطلبة منخرطين بنشاط في التفكير بشأن المفاهيم المطروحة في
- الدرس. (Gledhill, Oliver, curr. Edschool. Virginia. edu/go/edis771 /notes) /THNKPRSH.html-6k 2005)

٦. إجراءات التفكير المزدوج :

تتم عملية التفكير المزدوج من خلال الخطوات الأربعة التالية:

١- طرح السؤال :

تبدأ عملية التفكير المزدوج عندما يطرح المعلم سؤاله حول الموقف التعليمي، ويشترط أن يتصف السؤال بالواصفات التالية:

- أن يكون السؤال محفزاً للتفكير سواء أكان هذا السؤال بطريقة مباشرة أم غير مباشرة .

- يجب أن يكون السؤال ذا مستوى عالٍ، وبعيداً عن الأسئلة ذات المستوى المتدني .

- يجب أن يكون للسؤال أكثر من إجابة واحدة صحيحة .

- أن يتناسب السؤال مع قدرة الطلبة ومهاراتهم ، بحيث يتضمن السؤال مشكلات ومعضلات يكون الطلبة قادرين على حلها .

٢ - التفكير الفردي :

يمنح المعلم الطلبة وقتاً محدداً للتفكير في السؤال المطروح بشكل فردي ، ويجب أن يحدد المعلم الوقت بالاستناد على معرفته بالطلاب وقدراتهم الفردية وطبيعة السؤال المطروح ، وينبه المعلم الطلاب إلى أنه قد تكون هنالك أكثر من إجابة واحدة صحيحة للسؤال ، فالمهم أن يخلص كل واحد إلى إجابة منطقية ومعقولة .

٣ - المناقشة الجماعية للسؤال المطروح :

بعد انتهاء وقت مرحلة التفكير الفردي يكلف المعلم كل طالب بمناقشة إجابته مع زميله من أجل الوصول إلى تصور واحد للإجابة ، وبذلك يكون هنالك

لكل طالب فرصة لتجريب الاحتمالات،، وربما تمضي العملية خطوة أخرى للأمام بأن يطلب المعلم من الطلبة تشكيل مجموعات، مكونة من أربعة طلاب في كل مجموعة، من أجل المزيد من تعديل وإنتاج الأفكار قبل عرضها على المجموعة ككل.

٤- مراجعة الطلبة إجاباتهم مع جميع طلبة الصف:

يمكن في الخطوة الأخيرة للطلبة أن يطرحوا حلولاً فردية، أو تعاونية جماعية للصف كمجموعة كاملة، وعند عرض الإجابات من قبل كل مجموعة فإن في مقدور كل فرد في المجموعات أن يحصل على رصيد من المعلومات.

وقام الباحث بتنفيذ هذه الإستراتيجية حسب الخطوات السابقة في دراسته، وربما يتمخض عن هذه الإستراتيجية عدة فوائد هي:

أ - التعبير عن المفهوم الواحد بعدة طرق وأساليب مختلفة .

ب - عرض المفاهيم المتضمنة بالإجابات بلغة المتعلمين لا بلغة المعلم أو الكتاب .

ج - نجاح التفكير المزدوج يعتمد على جودة السؤال في الخطوة الأولى .

Gledhill, Oliver, curr. Edschool. Virginia. edu/go/edis771 /notes /THNKPRSH.html-6k 2005

مشكلة الدراسة:

جاءت التربية الإسلامية شاملة لجميع نواحي الحياة ، وقد خاطبت الكيان البشري المتكامل ، لتتبع فكر الإنسان وتنظم سلوكه وعواطفه في انسجام وتكامل، فالتربية الإسلامية تربي الإنسان علي التفكير المنطقي ، والاستنتاج، والاستقراء ، والتجديد والانفتاح .

وقد بدأت التربية الإسلامية خطابها للإنسان بكلمة "اقرأ" لتدلل على احترام العقل وتنمية تفكيره وترفض التقليد ، فهي دعوة إلى تنمية التفكير، وتنقيف العقل البشري ، مما يستوجب على المربي المسلم أن يكون دائماً حاضر الذهن ، ثاقب الرأي، مدركاً لبيئته بحيث يختار ما يناسبه بما ينسجم مع مصادر التربية الإسلامية .

ومن المعلوم أن من أهم أهداف تدريس التربية الإسلامية تعليم الفرد، وتكوين شخصيته ، واحترام الآخرين، والثقة بالنفس، والشعور بالمسؤولية والإنجاز ، وزيادة طموحه وتنمية مواهبه وميوله واتجاهاته الإسلامية ليكون في النهاية مواطناً مسؤولاً ومبادراً فاعلاً في عملة ، ومستجيباً للقضايا والمشكلات الحياتية بفاعلية واقتدار ، ومؤهلاً للحياة في المستقبل ، ولتحقيق ذلك علينا مراجعة البرامج التربوية المستخدمة في تدريس التربية الإسلامية، لتحقيق النمو الذاتي للمتعلم، لتجعله دائم التساؤل والبحث والتفكير بدلاً من استخدام المعلومات وتخزينها واسترجاعها عن الحاجة فقط، وهنا تصبح الغاية الأساسية من تدريس التربية الإسلامية هي تعويد المتعلمين على التفكير الصحيح ، لا كيف يحفظون المقررات الدراسية حفظاً إلى دون فهم أو دون توظيفها في الحياة ، وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة الفقه ، وبالتحديد ، فقد هدفت إلى الإجابة عن السؤال الآتي :

ما أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج، وطريقة التدريس العادية في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في وحدة الفقه ؟
وعليه ، فقد انبثق من هذا السؤال مجموعة الأسئلة التالية :

- ١ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه، تعزى إلى إستراتيجية التفكير المزدوج ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه، تعزى إلى جنس الطلبة ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه، تعزى إلى التفاعل بين إستراتيجية التفكير المزدوج وجنس الطلبة ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه، تعزى إلى إستراتيجية التفكير المزدوج ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه، تعزى إلى جنس الطلبة ؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه، تعزى إلى التفاعل بين إستراتيجية التفكير المزدوج وجنس الطلبة ؟

حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على :

- عينة من طلبة الصف العاشر في مدرستين تابعتين لمديرية التربية والتعليم في لواء الكورة .
- اختبار تحصيلي، طور خصيصاً لأغراض هذه الدراسة، وعلية فإن نتائج الدراسة تتحدد بطبيعة مفردات الاختبار، ومدى صدقها ومستواها للموضوع المراد قياسه .

– وحدة الفقه في كتاب الصف العاشر الأساسي في الأردن .

مصطلحات الدراسة :

تلتزم هذه الدراسة بالمفاهيم الآتية :

- أ – **إستراتيجية التفكير المزدوج** : طريقة تدريسية تقوم على العمل الجماعي من أجل التفاعل الفكري ، والحصول على تغذية راجعة بين الشركاء ، وتدريب الطلبة على مهارات المناقشة ، والتي تتمثل في :
- طرح السؤال : مواجهة الطلبة لحدث ، أو موقف ، وطرح أسئلة عليه .
 - التفكير الفردي : يمنح المعلم الطلبة وقتاً قليلاً للتفكير في الإجابة .
 - المناقشة الجماعية : حيث يكلف المعلم كل طالب مناقشة إجابته مع زميلة ، للوصول إلى جواب محدد متفق عليه.
 - مشاطرة الطلبة إجاباتهم مع جميع طلبة الصف.
- ب – **الطريقة العادية** : قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات (جامل ، ١٩٩٨م ، ص١٣٥) وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنها : مجموعة إجراءات وممارسات يستخدمها معلم التربية الإسلامية داخل غرفة الصف في أثناء تقديم المادة التعليمية باستخدام أسلوب الإلقاء والمحاضرة والمناقشة الشفوية والأسئلة بشكل محدود .
- ج – **التحصيل** : مصطلح يشير إلى المعارف التي يكتسبها المتعلم في أثناء تعلمه لمبحث معين أو لمجموعة المباحث التعليمية التي يتعلمها الفرد في فصل دراسي ، أو سنة دراسية ، أو مرحلة دراسية (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢م ، ص٤٥) ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه: تحصيل الطلبة على اختبار التحصيلي الذي يتألف من (٣٠) مفردة معبراً عنه بالدرجات ، من نوع الاختيار من متعدد ، لقياس مستوى تحصيل الطلبة في وحدة الفقه لطلبة الصف العاشر .

أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه

د - وحدة الفقه : الوحدة الدراسية في كتاب التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .

هـ - الطلبة : وهم طلاب وطالبات الصف العاشر المسجلين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الكورة للعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .

الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور ذي العلاقة لموضوع هذه الدراسة لم يعثر الباحث على أية دراسة عربية كانت أم أجنبية تتناول أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في تحصيل الطلبة في أي من المواد المدرسية ، ولهذا تناول الباحث أهم الدراسات التي أجريت في التربية الإسلامية والتي استخدمت طرائق تدريس فاعلة .

- أجرى السالمي (١٩٩٧م) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير طريقتي الاستقصاء والمناقشة مقارنة بالطريقة التقليدية في التحصيل الفوري والمؤجل في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في إحدى مدارس محافظة مسقط ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري والمؤجل بين أداء الطلاب الذين درسوا مادة التربية الإسلامية بطريقتي الاستقصاء والمناقشة والطريقة التقليدية ، وقد كانت الفروق لصالح طريقة الاستقصاء أولاً ثم طريقة المناقشة.

- وأجرى الخوالدة (٢٠٠٣م) ، دراسة هدفت إلى بيان أثر أسلوب حل المشكلة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب دراسية في المجموعتين التجريبية والضابطة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات

في المجموعة التجريبية على اختباري التحصيل والاحتفاظ بالتعلم ، ومتوسطات درجات الطلاب والطالبات في المجموعة الضابطة لصالح أسلوب حل المشكلات .

- وأجرى الزعبي (٢٠٠٣م)، دراسة هدفت إلى بيان أثر كل من طريقة الاكتشاف الموجه والعصف الذهني والمناقشة في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية على اختباري التحصيل المباشر والاحتفاظ بالتعلم ، ومتوسطات درجات الطلاب والطالبات في المجموعة الضابطة لصالح طريقة العصف الذهني، ثم الاكتشاف الموجه، ثم المناقشة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى للجنس، ووجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة.

- كما أجرى حمادنه (٢٠٠٤م) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامج قائم على استخدام إستراتيجية تعلم المهمات القائمة على حل المشكلات في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها ، وقد أسفرت النتائج عن تفوق أفراد المجموعة التي تعلمت بإستراتيجية تعلم المهمات على أفراد المجموعة التي تعلمت الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية وفارق ذي دلالة إحصائية .

- وأجرى العمري (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية تدريس فوق المعرفية في تعلم السيرة النبوية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لطلبة الصف السابع الأساسي، وقد أظهرت النتائج المتعلقة بالتحصيل والتفكير الناقد تفوق أفراد المجموعات الذين تعلموا بإستراتيجية فوق المعرفية على نظرائهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية ، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى للجنس ولصالح الإناث ، ووجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس .

أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه

ومن خلال الملاحظة المتأنية للدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي :

- ١- أظهرت معظم الدراسات تفوق طرائق التدريس الحديثة وأساليبه على طرائق التدريس التقليدية.
- ٢- إن استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس موضوعات التربية الإسلامية تعطي نتائج جيدة .
- ٣- أنها جعلت طريقة التدريس المتغير المستقل أما المتغير التابع فتمثل في مستوى التحصيل والتفكير الناقد .
- ٤- هناك غياب كامل للدراسات العربية والأجنبية التي تتناول أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التربية الإسلامية ، وتأتي هذه الدراسة لتسد هذا النقص ، ولتقدم المعلومات الخاصة باستخدام هذه الإستراتيجية في تدريس فروع التربية الإسلامية.

منهج الدراسة وأدواتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي في الكشف تتناول أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في وحدة الفقه ، من مبحث التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الكورة خلال العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ والبالغ عددهم (١٨٥٩) منهم (٨٦٤) طالبا ، و(٩٩٥) طالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٠١) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرستي الأشرفية الثانوية للذكور ، ومدرسة كفر

راكب الأساسية للإناث، موزعين على أربع شعب: شعبتين للذكور وشعبتين للإناث، كما هو مبين في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والجنس

المجموعة	ذكور	إناث	المجموع الكلي
التجريبية	٢٨	٢٤	٥٢
الضابطة	٢٦	٢٣	٤٩
المجموع	٥٤	٤٧	١٠١

وقد درست المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة العادية الوحدة نفسها (الفقه) من كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف العاشر في الأردن.

أدوات الدراسة : تم تطوير اختبار تحصيلي وتصميم وحدة الفقه، وفق إستراتيجية التفكير المزدوج، وفيما يلي وصف لكل منها:

– **اختبار التحصيل :** أعد هذا الاختبار خصيصاً لأغراض هذه الدراسة

ليقيس تحصيل الطلبة في وحدة الفقه، حيث تألف الاختبار في صورته الأخيرة من ثلاثين مفردة من نوع الاختيار من متعدد، وكل مفردة متبوعة بأربعة بدائل للإجابة منها، وقد أعد الاختبار وفقاً للخطوات الآتية:

١- تم تحليل وحدة الفقه المراد تدريسها، و تم استخراج المفاهيم والقيم والاتجاهات والمعلومات الأساسية الواردة فيها.

٢- أعد الاختبار في صورته الأولية وكان يتكون من (٤٥) مفردة .

٣- تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين في مجال التربية الإسلامية والمناهج العامة، وعلم النفس، والقياس والتقويم، والمشرفين التربويين، ومدرسي التربية الإسلامية في الصف العاشر الأساسي، وذلك لمراجعة فقرات الاختبار وللحكم عليها، وقد تم إجراء كافة التغييرات الضرورية في ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم لتستقر عددها إلى (٣٠) مفردة.

ثبات الاختبار: قام الباحث بتجريب الاختبار على عينة من طلبة الصف العاشر من نفس مجتمع الدراسة مكونة من ٢٦ طالباً في مدرسة جفين الأساسية للذكور، ومن غير أفراد عينة الدراسة، وبعد مرور أسبوعين أعيد الاختبار مرة أخرى على الطلبة أنفسهم، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون فوجد أنه يساوي (٠,٨٤)، واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة.

المادة التعليمية (مذكرات تحضير الدرس):

تم اختيار وحدة الفقه من كتاب التربية الإسلامية في الصف العاشر، وذلك لألفة الطالب لهذا الموضوع، وإمكانية إجراء إستراتيجية التفكير المزدوج في تحضير الدروس، وتم تحضير المذكرات حسب الخطوات الآتية:

١. تحليل وحدة الفقه إلى موضوعات فرعية يدور كل منها حول فكرة معينة، وخصص لكل منها عدد من الحصص، فكان مجموع عدد الحصص الكلي لهذه الوحدة (١٢) حصة.

٢. تم إعداد مذكرات تبين خطة تدريس صفية قائمة على إستراتيجية التفكير المزدوج التي اعتمدت في هذه الدراسة.

٣. تم عرض المذكرات على كل من المعلم والمعلمة المتعاونين والمشرف التربوي في مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة، لإبداء آرائهم فيها من حيث توافر الأدوات اللازمة، لإجراء المناقشة والتفكير المزدوج ومدى قابليتها للتنفيذ، واثم الاستفادة من ملاحظاتهم في وضعها بصورتها الأخيرة.

إجراءات الدراسة :

اتبعت هذه الدراسة الإجراءات الآتية :

- ١- إعداد الاختبار التحصيلي .
 - ٢- إعداد المادة التعليمية وفق إستراتيجية التفكير المزدوج .
 - ٣- اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية .
 - ٤- تنفيذ التجربة ومتابعتها وفق الآتي :
١. قام الباحث بإعطاء حصتين باستخدام إستراتيجية التفكير المزدوج على عينة أخرى أمام محكمين ، للتثبت من قدرته على إتقان استخدام الإستراتيجية كما وصفت ، و ثم مراعاة الملاحظات التي أبدت على الحصتين.
 ٢. أخذ موافقة المدرستين للتعاون في تطبيق الدراسة فيها .
 ٣. ترتيب الجدول الدراسي بحيث تكون حصص التربية الإسلامية للمجموعة التجريبية والضابطة متتالية لتسهيل الانتقال ، وإعطاء الحصص بسهولة ويسر ، وإلغاء أثر موعد الحصص .
 ٤. تم تطبيق اختبار التحصيل القبلي في شهر شباط من الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م على أفراد العينة وفي الوقت نفسه للمجموعتين.
 ٥. تم البدء بعملية التدريس بعد أسبوع من تطبيق الاختبار ، و ثم تخصيص للقاء الأول للتعرف على الطلبة ، وإيجاد التآلف معهم ، و تم التدريس بواقع (١٢) حصة خلال شهر شباط.
 ٦. تم إجراء اختبار التحصيل المباشر يوم الأحد الموافق ٢٠/٢/٢٠٠٥م ، لجميع أفراد عينة الدراسة في الوقت نفسه ، لضمان عدم تسرب فقرات الاختبار ، و رصدت النتائج لعمليات التحليل الإحصائي.

أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه

٧. أعيد تطبيق اختبار التحصيل بعد مرور أسبوعين من تطبيقه في المرة الأولى ، في يوم الأحد الموافق ٢٠٠٥/٣/٦ م ، لقياس احتفاظ الطلبة بالحقائق والمفاهيم والمعلومات التي اكتسبوها من خلال إجراء التجربة ، ورصدت النتائج لعمليات التحليل الإحصائي.

٨. وأخيراً ، ثم جمع البيانات والنتائج ، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وإعلان النتائج .

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام بعض الإحصاءات الوصفية كالتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتم إدخال البيانات في الحاسوب ، وأجريت عليها التحليلات المناسبة حسب برنامج (SPSS) ، كما استخدم الباحث تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ، وتم الاستدلال منهما على النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة :

تتكون هذه الدراسة من متغيرات مستقلة وتابعة كما يلي :

أولاً : المتغيرات المستقلة وهي:

أ. طريقة التدريس ولها مستويان هما : (إستراتيجية التفكير المزدوج ، الطريقة الاعتيادية) .

ب. متغير الجنس: له مستويان هما : (الذكور ، الإناث) .

ثانياً : المتغيرات التابعة ولها مستويان هما : (التحصيل المباشر ، التحصيل

البعدي) .

نتائج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من إستراتيجية التفكير المزدوج والجنس والتفاعل بينهما في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في وحدة الفقه، في مدارس لواء الكورة . وبعد تطبيق إجراءات الدراسة على أفراد عينة الدراسة، تم التوصل إلى النتائج الآتية :

أولاً: من أجل الوصول إلى معلومات وصفية لنتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة الأول والثاني والثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة على الاختبار المباشر وفقاً لمتغيري: إستراتيجية التفكير المزدوج والجنس

الجنس الإستراتيجية	ذكور	إناث	المجموع
التعلم بالتفكير المزدوج (التجريبية)	س = ١٤,٢٥ ع = ٣,٢٣ ن = ٢٨	س = ١٤,٠٤ ع = ٣,٤٧ ن = ٢٤	س = ١٤,١٥ ع = ٣,٣١ ن = ٥٢
	اختبار قبلي س = ١٠,٧١	اختبار قبلي س = ١٠,٠٠	

أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه

المجموع	إناث	ذكور	الجنس الإستراتيجية
س = 11,02 ع = 3,92 ن = 49	س = 12,00 ع = 3,83 ن = 23 اختبار قبلي س = 10,57	س = 10,15 ع = 3,83 ن = 26 اختبار قبلي س = 9,00	التعلم بالطريقة العادية (الضابطة)
س = 12,63 ع = 3,93 ن = 101	س = 13,04 ع = 3,75 ن = 47	س = 12,28 ع = 4,08 ن = 54	المجموع
حيث س = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، ن = عدد الأفراد			

يبين الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (14,15) وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (11,02) وأن المتوسط الحسابي للطالبات بلغ (13,04) وهو أعلى حسابياً منه للطلاب (12,28). ونفحص ما إذا كانت هذه الفروق الحسابية ما بين درجات الأداءات المباشرة لإستراتيجية التفكير المزدوج لطلبة مجموعات عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمقارنة المتوسطات الحسابية، ويبين الجدول رقم (3) هذا التحليل.

جدول رقم (٣)

نتائج تحليل التباين المصاحب للدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة على الاختبار المباشر

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٠,٠٠٠١	❖ ٤١,٦٣	٢٤٨,٦٦	٢٤٨,٦٦	١	الإستراتيجية
٠,١٢	٢,٤٦	١٤,٧٠	١٤,٧٠	١	الجنس
٠,٠٣٧٨	*٤,٤٣	٢٦,٤٩	٢٦,٤٩	١	التفاعل
		٥,٤٨	٥٧٣,٤٨	٩٦	الخطأ
٠,٠٠٠١	*١١٣,٨٥	٦٨٠,١٢	٦٨٠,١٢	١	المتغير المصاحب
		١٥٤٣,٤٥	١٥٤٣,٤٥	١٠٠	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٠١) في تحصيل الطلبة المباشر تعزى لإستراتيجية التفكير المزدوج حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤١,٦٣)، ويلاحظ أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، كما يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,١٢) في التحصيل المباشر لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه تعزى للجنس حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٢,٤٦)، كما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٣٧٨) في التحصيل المباشر لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه تعزى إلى التفاعل بين الإستراتيجية و جنس الطلبة حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٤,٤٣).

ثانياً: من أجل الوصول إلى معلومات وصفية لنتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة: الرابع والخامس والسادس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة على اختبار الاحتفاظ، والجدول التالي يبين ملخصاً لهذه النتائج.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة على اختبار التحصيل المؤجل (الاحتفاظ) وفقاً لمتغيري: إستراتيجية التفكير المزدوج والجنس

الجنس الإستراتيجية	ذكور	إناث	المجموع
التعلم بالتفكير المزدوج (التجريبية)	س = ١٤,٠٠ ع = ٢,٩٣ ن = ٢٨	س = ١٢,٧٥ ع = ٣,٦٦ ن = ٢٤	س = ١٣,٤٢ ع = ٣,٣٢ ن = ٥٢
التعلم بالطريقة الاعتيادية (الضابطة)	س = ٩,٨٥ ع = ٣,٣٩ ن = ٢٦	س = ١١,٨٧ ع = ٣,٥٧ ن = ٢٣	س = ١٠,٨٠ ع = ٣,٥٩ ن = ٤٩
المجموع	س = ١٢,٠٠ ع = ٣,٧٧ ن = ٥٤	س = ١٢,٣٢ ع = ٣,٦١ ن = ٤٧	س = ١٢,١٥ ع = ٣,٦٨ ن = ١٠١
حيث س = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، ن = عدد الأفراد			

يتبين من الجدول رقم (٤) أن متوسط درجات طلبة في الطريقة التجريبية بلغ (١٣,٤٢) وهو أعلى من مجموع طلبة المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٠,٨٠) وأن المتوسط الحسابي للطالبات بلغ (١٢,٣٢) وهو أعلى حسابياً منه للطلاب (١٢,٠٠).

ولفحص ما إذا كانت هذه الفروق الحسابية ما بين درجات الأداءات المؤجلة لإستراتيجية التفكير المزدوج لطلبة مجموعات عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمقارنة المتوسطات الحسابية، ويبين الجدول رقم (٥) هذا التحليل.

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل التباين المصاحب للدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة على اختبار التحصيل المؤجل (الاحتفاظ)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٠,٠٠٠١	❖٤١,٧٨	١٧٤,٤٦	١٧٤,٤٦	١	الإستراتيجية
٠,٤٣٥٦	٠,١٦	٢,٥٦	٢,٥٦	١	الجنس
٠,٠٠٠١	*١٦,١١	٦٧,٢٦	٦٧,٢٦	١	التفاعل
		٤,٨٤	٤٠٠,٨٤	٩٦	الخطأ
٠,٠٠٠١	*١٦٩,٠٤٨	٧٠٧,٦٥	٧٠٧,٦٥	١	المستغير المصاحب
		١٣٥٢,٧٧	١٣٥٢,٧٧	١٠٠	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٠١) في تحصيل الطلبة المؤجل (الاحتفاظ) تعزى لإستراتيجية التفكير المزدوج، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤١,٧٨)، ويلاحظ أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، كما يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٤٣٥٦) في التحصيل المؤجل (الاحتفاظ) لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٠,١٦)، كما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٠٠١) في التحصيل المؤجل (الاحتفاظ) لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه تعزى إلى التفاعل بين الإستراتيجية و جنس الطلبة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (١٦,١١).

مناقشة النتائج والتوصيات:

استهدفت هذه الدراسة استقصاء أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل في وحدة الفقه في الصف العاشر الأساسي ، وقد تم عرض النتائج التي توصلت إليها ، وفيما يلي مناقشة وتفسير تلك النتائج:

أولاً: فيما يتعلق بالسؤالين الأول والرابع :

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه ، تعزى إلى إستراتيجية التفكير المزدوج ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لأفراد عينة الدراسة في وحدة الفقه ، تعزى إلى إستراتيجية التفكير المزدوج ؟

أشارت نتائج التحليل المصاحب إلى طلبة المجموعة التجريبية الذين تعلموا وحدة الفقه بإستراتيجية التفكير المزدوج ، كان تحصيلهم المباشر والمؤجل أفضل من طلبة المجموعة الضابطة الذين تعلموا وفق الطريقة العادية.

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن القول: إن إستراتيجية التفكير المزدوج، تفوقت على الطريقة الاعتيادية من حيث التحصيل المباشر والمؤجل (الاحتفاظ) في وحدة الفقه لطلبة الصف العاشر الأساسي، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

١- إن إستراتيجية التفكير المزدوج تعمل على إثارة الدافعية للتعلم، حيث يثير المعلم مسائل الفقه التي تتحدى البنى المعرفية والثقافية عند المتعلمين ، مما يدفع المتعلمين إلى التفكير وإعمال العقل للوصول إلى حل لهذه المسائل المثارة، وهذا يزيد من عملية ترسيخ المعلومة عند المتعلمين، ويسهل استرجاعها عند الحاجة بكل سهولة.

٢- إن استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج تكسب المتعلمين المهارات المعرفية التي تركز في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لمدة طويلة كالتذكر والفهم والتحليل والتقويم والاستدلال والاستنتاج وغير ذلك (الشامي، ٢٠٠٠م، ص٦٩).

٣- إن إستراتيجية التفكير المزدوج تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً في أثناء التدريس، في مواقف تعليمية تتوافر فيها الإثارة والمناقشة والتعزيز والتشويق، وهذا يؤدي إلى التركيز في أثناء التعلم، مما يؤدي إلى الإقبال على المادة وحبها، مما يؤدي إلى زيادة التحصيل.

٤- إن إتاحة الفرصة للمتعلم - في ظل إستراتيجية التفكير المزدوج بالمشاركة الفاعلة في إجراءات التعليم- قد يزيد من رسوخ المعلومة في ذهنه، خاصة عند ارتباطها بالأمثلة العملية في وحدة الفقه.

٥- إن تعلم المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التفكير المزدوج، التي تركز على المناقشة وإعمال العقل، ربما عمّق مستوى الفهم لدى المتعلمين، وبالتالي زيادة في التحصيل (الرواشدة، ١٩٩٣م، ص٨٩). ومن هذه الأسئلة: (ماذا أعرف عن موضوع.....؟)، (وماذا أريد أن أتعلم عن.....؟)، وهذه عوامل تساعد على تعميق الفهم، وتنظيم تخزين المعلومة بشكل جيد (Gunstone. 1992.p25).

٦- إن إستراتيجية التفكير المزدوج تقوم على أساس صياغة المحتوى الدراسي على شكل مسائل تتحدى تفكير المتعلم، وتخلق فيه نوعاً من الإثارة والتشويق تحفزه على القيام بجهد عقلي يهدف إلى إيجاد حل للمسألة، وهذا يسهل عملية التعلم ويؤدي إلى زيادة التحصيل لدى المتعلم.

وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج [دراسة السالمي، والخوالدة (٢٠٠٣م)، والزعبي (٢٠٠٣)، وحمادنة (٢٠٠٤م)، والعمري (٢٠٠٥م)].

ثانياً: في ما يتعلق بالسؤالين الثاني والخامس :

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر لأفراد عينة

الدراسة في وحدة الفقه، تعزى إلى جنس الطلبة ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لأفراد عينة

الدراسة في وحدة الفقه ، تعزى إلى جنس الطلبة ؟

أشارت نتائج التحليل عدم وجود فروق إحصائية في التحصيل المباشر

والمؤجل لأفراد عينة الدراسة اللذين تعلموا وحدة الفقه ، تعزى إلى جنس الطلبة .

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن القول : أن إستراتيجية التفكير المزدوج تفيد

الجنسين : ذكراً وإناثاً بدرجة متساوية تقريباً ، وقد يعود ذلك إلى تشابه البيئات

التعليمية والاجتماعية لكلا الجنسين في العينة المختارة ، الأمر الذي ساهم في

تقليص الفروق بينهما ، كما يمكن أن يعود ذلك إلى أن عمليات التفكير التي

تحتاجها إستراتيجية التفكير المزدوج واحدة سواء كانت للطلاب أم للطالبات ،

علاوة على إن الموضوعات الفقهية التي كانت موضوع الدراسة بهذه الإستراتيجية

تفيد الجنسين .

ثالثاً: بالنسبة للسؤالين الثالث والسادس:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر لأفراد عينة

الدراسة في وحدة الفقه، تعزى إلى التفاعل بين إستراتيجية التفكير المزدوج وجنس

الطلبة ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لأفراد عينة

الدراسة في وحدة الفقه ، تعزى إلى التفاعل بين إستراتيجية التفكير المزدوج وجنس

الطلبة ؟

أظهرت نتائج التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل لأفراد عينة الدراسة الذين تعلموا وحدة الفقه ، تعزى إلى التفاعل بين إستراتيجية التفكير المزدوج وجنس الطلبة، حيث بلغت الدلالة الإحصائية في الاختبار التحصيلي المباشر عند التفاعل (٠,٠٣٧٨)، و(٠,٠٠٠١) في الاختبار التحصيلي المؤجل.

التوصيات :

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يقترح الباحث التوصيات التالية:
- إجراء دراسات أخرى مماثلة لهذه الدراسة، للكشف عن مدى فاعلية إستراتيجية التفكير المزدوج في تدريس فروع التربية الإسلامية، في المراحل التعليمية المختلفة، وإدخال أثر اتجاهات الطلبة نحو إستراتيجية التفكير المزدوج.
 - التنوع في استخدام الطرائق والاستراتيجيات المختلفة في تدريس فروع التربية الإسلامية، بما يتناسب مع المحتوى الدراسي، ومستوى المتعلمين، وطبيعة الأهداف التعليمية.
 - عقد الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية، لاستخدام الاستراتيجيات التعليمية التي تحث على التفكير بجميع أنواعه.

المراجع

- ١- جامل، عبد الرحمن عبد السلام، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٨م.
- ٢- جروان، فتحي، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية، ١٩٩٩م.
- ٣- جونز، بيه فلاي؛ ايتماري، بالنسكار؛ دونا، أوغل؛ إبلين، كار، التعليم والتعلم الإستراتيجيتان: التدريس في مجالات المحتوى، ترجمة عمر الشيخ، معهد التربية، الأونروا، اليونسكو، عمان، الأردن ١٩٨٥م.
- ٤- حمادنه، شهاب، أثر برنامج قائم على استخدام إستراتيجية تعلم المهمات القائمة على حل المشكلات في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة التربية الإسلامية، واتجاهاتهم نحو هذه الإستراتيجية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.
- ٥- الخوالدة، ناصر، "أثر استخدام أسلوب حل المشكلة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية"، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (٣٠)، العدد (١) لسنة ٢٠٠٣م، (ص٧٤-٨٧).
- ٦- الرواشدة، إبراهيم، أثر النمط المعرفي وبعض إستراتيجيات التعلم فوق المعرفية في تعليم طلبة الصف الثامن الأساسي للمعرفة العلمية بمستوى اكتساب المفاهيم وتفسير الظواهر وحل المشكلات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩٣م.
- ٧- الزعبي، إبراهيم، أثر كل من طريقة الاكتشاف الموجه والعصف الذهني والمناقشة في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية

- لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ٢٠٠٣م.
- ٨- زيتون، عايش، أساليب تدريس العلوم، ط٢، دار الشروق، عمان، الأردن، ١٩٩٦م.
- ٩- السالمي، محسن، تأثير طريقتي الاستقصاء والمناقشة في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة التربية الإسلامية لدى طلاب الأول الثانوي في إحدى مدارس مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- ١٠- الشامي، محمد، ٢٠٠٠م، تتمية مهارات التفكير في التربية الإسلامية، الأونروا، عمان، الأردن، ١٩٩٧م.
- ١١- عطالله، ميشيل، أثر طريقة التدريس المعرفي وفوق المعرفي لطلبة المرحلة الأساسية في تفكيرهم العلمي وتحصيلهم للمفاهيم العلمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩٢م.
- ١٢- العمري، فاروق، أثر استخدام استراتيجية تدريس فوق المعرفية في تعلم وحدة السيرة النبوية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.
- ١٣- عودة، احمد؛ فتح، ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، اربد، الأردن، ١٩٩٢م.
- ١٤- وزارة التربية والتعليم، مناهج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، الأردن، ١٩٩٠م.
- ١٥- وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٣م، دليل المعلم في التربية الإسلامية للصف العاشر، الأردن، ١٩٩٣م.

أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه

١٦ - وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧م، الخطوط العريضة لمناهج مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، الأردن، ١٩٩٧م.

المراجع الأجنبية :

- 1- Gunston. R.F. 1992. Metacognition and the Importance of Specific Science Content . In : Nachtigal . D. K. (Editors). International Conference Proceeding . Dortmund. Germany.
- 2- Lyman .F. 1981. "The Responsive Classroom Discussion ". In. Anderson .A.s (Ed) . Mainstreaming Digest . college park. MD. university of Maryland College of Education.
- 3- Wilson. J. M. 1990. Using Works About Thinking: Content Analysis of Chemistry Teachers Classroom Talk. international of Science Education . 21(10) 1067 -1084.
- 4- GLedhill,Oliver , curr .edschool .Virginia .edu/go/edis771 /notes, html - 6k 2005 (EBSCO) .